**مشهد مدينة كبرى تنتمي إلى العالم المتقدّم: باريس التصميم - الأنشطة والوظائف**

**1- تصميم مدينة باريس :**
يعتبر تصميم مدينة باريس شعاعيّا دائريّا نظرا لكون الشوارع تنطلق من مركز المدينة في شكل شعاعي وتتقاطع مع شوارع دائريّة فتتكوّن المدينة إذا من أحزمة من الأحياء التي تحيط بالمركز وقد ساهم في امتداد هذا التصميم امتداد السهول التي تأسّست عليها مدينة باريس.

تتكوّن مدينة باريس من مركز المدينة وضواحيها وقرى حضاريّة (وهي المدن التي تشهد تركّز سكّاني متزايد وتتكاثف فيها المنشآت) وتجمّعات سكنيّة من جميع الاتجاهات.

**2- أنشطة مدينة باريس :**
تتنوّع الأنشطة بمدينة باريس وذلك لاستيعابها لتكتّل سكانيّ هام ومن هذه الأنشطة نذكر:

* **الأنشطة الثقافيّة :** تعتبر الحياة الثقافيّة لمدينة باريس حيويّة وذلك من خلال المشهد الثقافي المتنوّع حيث تقام الندوات الشعريّة والأدبيّة والفكريّة إضافة إلى معارض الرسم والعروض السينمائيّة والمسرحيّة التي تمسّ كلّ الذائقات الفنيّة باختلاف التوجّهات الفكريّة والا بداعيّة.
* **الأنشطة الصناعيّة :** يعتبر المجال الصناعي لمدينة باريس ديناميكيّا لكثرة المنشآت الصناعيّة وتتنوّع المجالات والاختصاصات وتوفّر اليد العاملة التي يتمّ استقطابها خاصة من الدول التي تشهد نسبة هامة من البطالة.
* **الأنشطة العلميّة :** تعتبر العلوم من أهمّ الرهانات التي يراهن عليها جلّ المدن الكبرى على غرار مدينة باريس حيث أنّ الكلّيّات والمدارس تستوعب أكثر من 1470 ألف طالب أجنبي بالإضافة إلى الطلبة المحلّيين ممّا جعل منظمة اليونسكو تستقرّ بهذه المدينة الكبرى لإحياء و تنشيط التعامل بين الأمم بفضل التربية والتعليم والثقافة والتعلّم.

**3- وظائف مدينة باريس :**
نظرا لأهميتها العالميّة فإنّ مدينة باريس لها عدّة وظائف مناطة بعهدتها تجاه الوافدين عليها ومن أهمّها نذكر:

* **الوظيفة الاجتماعيّة**: تعتبر مدينة باريس مركز تلاقح اجتماعي هام يضمّ كلّ الجنسيات من مختلف دول العالم  كما أنّ بها مؤسّسات اجتماعيّة تسهر على توفير العيش الكريم للمتساكنين حتى العاطلين منهم عن العمل وذلك من خلال توفير المساكن وتقديم المنح.
* **الوظيفة الاقتصاديّة :** نظرا لما تضمّه مدينة باريس من منشآت صناعيّة ضخمة ولاستقطابها للأجناس المختلفة فإنّ مدينة باريس تعتبر محرّكا هامّا للدورة الاقتصاديّة للبلاد الفرنسيّة من جهة وللعالم من جهة أخرى.
* **وظيفة صحية :** تعتبر المستشفيات والمصحّات والمخابر المتوفّرة بمدينة باريس عنصرا هاما يجعلها تقدّم خدمات صحيّة جليلة للمتساكنين وحتى الوافدين من كل أنحاء العالم.
* **وظيفة ثقافيّة :** تتركّز بمدينة باريس العديد من المنشآت الثقافيّة على غرار المسارح والمعارض والفضاءات وذلك ما يجعل من هذه المدينة مركزا ثقافيّا عالميّا و من أهمّ هذه المنشآت نذكر متحف اللوفر.



* **وظيفة النقل :** لباريس 3 مطارات كبرى يمرّ منها سنويا 255 مليون مسافر وهي تحتل بذلك المركز الثاني عالميا، وتنطلق أغلب الخطوط الدوليّة من مدينة باريس ممّا جعل شركة فرنسا الجويّة تستغل خطوطا لكل أنحاء العالم. هذا بالاضافة الى محطّات النقل البريّة وخطوط السكك الحديديّة التي تربط فرنسا بالبلدان الأوروبيّة المجاورة.
* **وظيفة سياحية :** نظرا للبعد التاريخي والقيمة الأثريّة لمدينة باريس فهي تعتبر مركزا سياحيّا يستقطب السياح من كل أنحاء العالم ونذكر من أهمّ المعالم الأثريّة برج أيفل الذي يعدّ من أهم المزارات للسياح.

